

دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية لتلاميذ الدمج الأكاديمي المعاقين سمعياً بسلطنة عمان

The Role of Special Education Teachers in Achieving the Goals of Emotional Education for Academic Integration Students With Hearing-Impaired in the Sultanate Of Oman

عادل حسين علي محمد*

الجامعة الإسلامية العالمية (ماليزيا)، hamam.lamiaa@mail.com

تاريخ الاستلام: 2019-10-15 تاريخ القبول: 2020-05-04 تاريخ النشر: 2020-06-01

ملخص: هدفت الدراسة الحالية للتعرف على مدى قيام معلم التربية الخاصة بدوره في تحقيق أهداف التربية الوجدانية للتلاميذ المعاقين سمعياً بسلطنة عمان، والتي تعد من أهم الأدوار التي يضطلع بها معلم التربية الخاصة، ويسعى لإشباع الحاجات الوجدانية للتلاميذ كالحاجة إلى الأمن والمحبة والقبول والتقدير الاجتماعي، والاستقلال، والقدوة وغيرها، وهذه الحاجات تدفع الفرد إلى الأمام بقصد الوصول إلى تحقيق ذاته، ولتصبح حياته غنية، وثرية، وجدانياً واجتماعياً، وشملت عينة الدراسة 50 معلم تربية خاصة (إعاقة سمعية) في ثلاث محافظات من محافظات السلطنة هي محافظة مسقط، ومحافظة شمال الباطنة، ومحافظة ظفار من خلال استبيان تم توزيعه على عينة الدراسة واستخدم الباحث المنهج الوصفي؛ وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها ضعف قدرة بعض المعلمين على توظيف الأنشطة التعليمية؛ لتلبية الاحتياجات الوجدانية للتلاميذ المعاقين سمعياً في برنامج الدمج نتيجة ضعف الإعداد الأكاديمي الذي يتلقاه المعلمون بالإضافة إلى أن الإعداد الأكاديمي لم يكن بالدرجة الكافية في تعليم معلمي التربية الخاصة كيفية توظيف برامج الإعاقة السمعية التي تفي بالاحتياجات الوجدانية للتلاميذ المعاقين سمعياً؛ وأوصت الدراسة بضرورة العمل على رفع مستوى الخريجين من معلمي التربية الخاصة من خلال توفير إعداد أكاديمي يشتمل على التربية الوجدانية وسبل تعزيزها لدى الأشخاص ذوي الإعاقة.

الكلمات المفتاحية: دور؛ معلم التربية الخاصة؛ أهداف التربية الوجدانية؛ الإعاقة؛ المعاقين سمعياً.

Abstract: The present study aimed to identify the extent to which the teacher of special education in turn to achieve the goals of emotional education for students with hearing disabilities in the Sultanate of Oman. One of the most important roles played by the teacher of special education to achieve the objectives of emotional education for the hearing impaired is satisfying the emotional needs of students such as the need for security, love, acceptance, social appreciation, The study sample included (50) special education teachers (audio disability) in three governorates of the Sultanate, Muscat Governorate, North Batinah Governorate and Dhofar Governorate through a questionnaire distributed to the study sample. The results of the study were the weakest ability of some teachers to employ educational activities to meet the needs of students with hearing disabilities in the integration program due to poor academic preparation received by teachers. The study recommended the need to raise the level of graduates of special education teachers by providing appropriate academic preparation for them.

Keywords: Role; teacher special education; goals of emotional education; disability; and hearing impaired.

1- مقدمة

تشير التربية في الواقع المعاصر إلى حقيقة مهمة وهي حق كل فرد في الانتفاع بالخدمات التربوية التي تساعده على الدمج في المجتمع إلى أقصى حد تؤهله له إمكانياته، فامتدت الجهود التربوية لتشمل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بجانب أقرانهم العاديين، وذلك بتقديم خدماتها التربوية في إطار التربية الخاصة التي تساعدهم على استثمار ما لديهم من إمكانيات لتحقيق النمو السليم المؤدى إلى تحقيق ذاتهم.

والهدف من التربية الخاصة كالهدف من التربية العامة سواء بسواء، فكلاهما يهدف إلى تهيئة الأجيال الناشئة في المجتمع؛ لاستيعاب معارفه، وقيمه وعاداته، وتقاليده، وفنونه بصورة تكفل ولاءهم لثقافته، وتكفل أيضاً مشاركتهم الفعالة في ترقيتها، وتجديدها وفقاً لمقتضيات العصر، واستجابةً للتحديات التي يوجهها المجتمع، إلا أن الاختلاف بين التربية الخاصة، والتربية العامة يكمن في الأغراض، وفي أنواع الخدمات المقدمة، وطريقة تقديمها وفيمن تقدم إليهم، وفيمن يقومون به (Ysseldyke. & Algozzine, 1995, 197).

والتربية الخاصة من أهدافها: تربية وتعليم الطلاب المعوقين، والإعاقة هي ذلك النقص أو القصور المزمّن أو العلة المزمنة التي تؤثر على قدرات الشخص فيصبح معوقاً، سواء أكانت الإعاقة جسمية أم حسية أم عقلية أم اجتماعية، الأمر الذي يحول بين الفرد، وبين الاستفادة الكاملة من الخبرات التعليمية، والمهنية التي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها، كما تحول بينه وبين المنافسة المتكافئة مع غيره من الأفراد العاديين بالمجتمع، ولذا فهو في أشد الحاجة إلى نوع خاص من البرامج التربوية التأهيلية وإعادة التدريب وتنمية قدراته رغم قصورها حتى يستطيع أن يعيش ويتكيف مع مجتمع العاديين بقدر المستطاع ويندمج معهم في الحياة وهي حق طبيعي للمعوق (عبيد، 2000، 19).

ويزداد الاهتمام بصفة خاصة بعد تزايد حالات الإعاقة بكل أشكالها في بلدان العالم حيث تشير الإحصائيات العالمية حول الإعاقة لعام 2016 إلى أن هناك مليار شخص، أو 15% من سكان العالم يعانون من بعض أشكال الإعاقة، وتنتشر الإعاقة أكثر في البلدان النامية، خمس إجمالي على مستوى العالم، أو ما بين 110 مائة وعشرة ملايين و190 مائة وتسعين مليون شخصاً، يتعرضون لإعاقة شديدة، وقد تؤدي البيئة الاقتصادية، والتشريعية، والمادية، والاجتماعية في بلد ما إلى وضع حواجز أمام مشاركة المعوقين في الحياة أو إلى تسهيلها، وتتضمن العوائق مباني يتعذر الدخول إليها والتنقل فيها، ونقص وسائل النقل، وصعوبة الحصول على المعلومات، والاتصالات، وعدم ملائمة المعايير، وانخفاض مستوى الخدمات والتمويل لهذه الخدمات، ونقص البيانات، وندرة التحليل للسياسات القائم على الشواهد يتسم بالكفاءة، والفعالية (منظمة الصحة العالمية، 9 يونيو 2011).

وقد اتجهت الجهود على المستوى العالمي، والمحلي للاهتمام بهذه الفئة، وتحسين الرعاية التي تتلقاها. فعلى المستوى العالمي تزايد الاهتمام بالمعاقين كما نصت المادة 23 من وثيقة حقوق الطفل والمتعلقة بالطفل المعوق على حقه في الرعاية والتعليم، والتدريب، وكان هذا من منطلقين: (المجلس العربي للطفولة والتنمية، 2002).

1. إن المعاقين في حالة زيادة مطردة حيث إن حياة العديد من البشر مصحوبة بنوع من الإعاقة.
2. الاهتمام بالتربية الخاصة كأحد ألوان التربية الحديثة وكان الجزء الأكبر من هذا الاهتمام موجهاً للمعاقين، وذلك من منطلق تحقيق ديمقراطية التعليم والتي تقتضي استيعاب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في النظام الذي يناسب ظروف كل منهم بنسبة 100%.

وكان المؤتمر العالمي المعني بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة الذي عُقد في سلامنكا، أسبانيا (1994) قد شكل القوة الدافعة الأساسية للتعليم الجامع، فقد أعلن المؤتمر أن: "المدارس العادية التي تأخذ هذا المنحى الجامع هي أنجح وسيلة لمكافحة مواقف التمييز، وإيجاد مجتمعات عادلة، وإقامة مجتمع متسامح، وبلوغ هدف التعليم للجميع.

وإن شريحة المعوقين من أكثر شرائح المجتمع احتياجاً للأمن النفسي؛ لما يتعرضون إلى تحديات نفسية واجتماعية واقتصادية صعبة، ومعقدة، وتلك التحديات تجعل المعوقين عرضة للشعور بالنقص نحو الأمن النفسي لذا هم بحاجة ماسة لذلك، كما يواجه المعوقون مشكلات شخصية واجتماعية في نفس الوقت، والأساس في تلك المشكلات التي ترتبط بالإعاقة لا تكمن في الانحراف في حد ذاته، بل في الإطار الاجتماعي، واتجاهات المجتمع نحو المعاق، وأنه يعيش في مجالين مختلفين من الناحية النفسية، فهو كأى إنسان يعيش في مجال الغالبية العظمى من العاديين، وفي نفس الوقت يعيش في عالم سيكولوجي خاص تفرضه عليه إعاقة، إلا أن هذين العاملين متداخلان ينتج عنهما حالة نفسية مزدوجة يترتب عليها سوء التكيف الاجتماعي، والنفسي (اليومي، 2003، 37)، وتشير الأبحاث بشكل متزايد إلى أن التعلم الاجتماعي، والوجداني مهم للغاية بالنسبة لنتائج الحياة الهامة مثل النجاح في المدرسة، والالتحاق بالكلية، واستكمالها، والأرباح اللاحقة، ويمكن تطبيق هذا النوع من التعليم في المدارس بحيث يزيد التلاميذ من قدرتهم على دمج التفكير، والعواطف، والسلوك بطرق تؤدي إلى نتائج إيجابية في المدرسة، والحياة، على الرغم من أن مصطلح التعلم الاجتماعي، والوجداني كان موجوداً منذ عشرين عاماً، فقد شهدنا في الآونة الأخيرة طفرة سريعة في الاهتمام به بين الآباء، والمعلمين، وصناع القرار، وعلى سبيل المثال: تدعم الجمعية التعاونية للتعليم الأكاديمي والاجتماعي، والوجداني في الولايات المتحدة مدارس كبيرة من خلال مبادراتها التعاونية للمقاطعات حيث تبدأ في دمج مجموعة متنوعة من برامج وممارسات التعليم الاجتماعي، والوجداني في مدارسها (Jones, Stephanie M.; Doolittle, Emily J. 1, Spring 2017, 78).

1.1 مشكلة الدراسة:

ولقد شهدت التربية الخاصة في سلطنة عمان تطوراً ملحوظاً خلال العقدين الأخيرين فقد استطاعت أن تقطع شوطاً كبيراً ينسجم مع التطور السريع الذي تشهده البلاد في كافة مجالات التنمية فهي نقلة نوعية واسعة في مختلف المجالات ذات العلاقة برعاية فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تهدف بالدرجة الأولى إلى تقديم أفضل البرامج، والخدمات التربوية، والتدريبية، والإرشادية لهم؛ لجعلهم أعضاء فاعلين متفاعلين ومنتجين مواكبين حركة العصر ومتطلباته (وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، 2017).

وفي هذا السياق هدفت دراسة الزهراني والمدعوج (2018) التعرف على واقع، ومشكلات، وتشخيص الصم، وضعاف السمع من وجهة نظر الأخصائيين، والمعلمين، واعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث قام الباحثان بإعداد استبيان خاص بهذه الدراسة واشتمل الاستبيان على نسختين للتلاميذ، نسخة خاصة بالتلاميذ الصم وأخرى لضعاف السمع واشتملت أفراد عينة الدراسة على أخصائيين ومعلمي التلاميذ الصم، وضعاف السمع في معاهد، وبرامج التربية الخاصة في مدارس التعليم العام بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع أفراد الدراسة من أخصائيين ومعلمين متقنين على أن واقع تشخيص

وتقييم الصم وضعاف السمع في معاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض تتوفر فيه جوانب بيئية ومهنية وأخلاقية تحسن من نوعية الخدمات التشخيصية المقدمة للتلاميذ الصم وضعاف السمع بينما هناك بعض جوانب القصور المهنية ووجود بعض المشكلات الإدارية والبشرية .

وركزت العديد من الدراسات على أهمية الجانب الوجداني لدى المتعلم وأثر ذلك على التحصيل الدراسي حيث توصل الدهشان (2017) وجود قصور في دور المعلم لتحقيق التربية الوجدانية وقد يرجع ذلك لقلة الوعي بأهمية الجوانب الروحية، والوجدانية، وقلة الإلمام بأسس، ومكونات التربية الوجدانية، وصعوبة قياس المردود أو العائد منها، وكذلك عدم إدراجها ضمن عملية تقويم الطلاب حيث يتم التركيز على الجوانب المعرفية، والتحصيلية القائمة على الحفظ، والتلقين، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أخرنتو (2015) التي خلصت إلى رؤية مقترحة لتفعيل تطبيقات التربية الوجدانية في الأهداف التعليمية، والمحتوي الدراسي، وطرائق التدريس، والأنشطة المدرسية لتلبية الاحتياجات التربوية لطفل المرحلة الابتدائية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت إلى قلة نظام التربية العملية، وقلة المدة الزمنية المحددة لها، وعجزها عن تحقيق الهدف المنشود، وضعف الكوادر العلمية المتوفرة لهذا المجال، وضعف مستوى الإشراف.

وفى دراسة محمد (2013) التي هدفت التعرف على دور المدرسة كمنظومة تربوية في تأصيل، وتحقيق التربية الوجدانية للفرد، وذلك في ضوء الأهداف التربوية للعملية التعليمية، والمناهج، والمعلم والإمكانات المتاحة والأنشطة المدرسية، ومن خلال المنهج الوصفي وإجراءات الدراسة توصلت الباحثة إلى أن المدرسة يمكن أن تنجح في تنفيذ استراتيجية التعلم الوجداني الاجتماعي، وتطويرها كي تحقق أهدافها من خلال توفير مناهج مستقل عن التربية الوجدانية، يدرس كما تدرس أي مادة دراسية، وكذلك الاستعانة ببرامج تدريبية معينة، وأنشطة يشارك المعلم طلابه في تنفيذها ضمن المنهج الدراسي، وتوصلت الباحثة إلى وجود مجموعة من الظواهر السلبية التي تعوق تنفيذ استراتيجية التعلم الوجداني الاجتماعي داخل المدرسة ومنها غياب التسامح بين المعلم وطلابه، وإهمال الأنشطة الفنية مثل الشعر، والرسم، والموسيقى، وضعف الروح المعنوية، والتفكير الجماعي، والمسئولية الجماعية لدى بعض المعلمين والمديرين تجاه تحسين العملية التعليمية، والمشاركة في حل مشكلاتها.

ومن خلال قيام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة من معلمي الإعاقة السمعية تبين وجود قدر ضئيل من الاهتمام للتربية الوجدانية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً التي يقع عبئها الأكبر على المعلمين وضرورة الاهتمام بالأنشطة الدراسية التي تسعى لذلك، لذا كان الهدف الرئيس للدراسة التركيز على دور المعلم وانعكاس هذا الدور على الجانب الوجداني للتلاميذ المعاقين سمعياً.

وأجرى الباحث (2017) Stasiak دراسة لاستكشاف العلاقة بين التربية الوجدانية الاجتماعية والتعليم مع التركيز بصفة خاصة على الأثر المحتمل على التوتر والقلق في التعليم كما يراها المعلمين في مرحلة ما قبل التخرج وبعدها (قبل الخدمة وخلالها)، وأظهرت النتائج التأيد للممارسات، والسياسات العامة للتربية الوجدانية الاجتماعية من الناحية النظرية في التعليم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي كما أظهرت عدم اهتمام بالتدريب للتربية الوجدانية، الاجتماعية وعدم الوعي بالممارسات التربوية، وأوصت الدراسة الاهتمام بالممارسات التربوية التي تشتمل على التربية الوجدانية الاجتماعية داخل التعليم للوصول إلى تعليم أكثر شمولاً، والاهتمام بالجانب

الوجداني، والاجتماعي في إعداد المعلم، وكذلك في العلاقات بين الطلاب، والمعلمين؛ للوصول إلى بيئة تعليمية داعمة ضرورية لدعم تنمية الكفاءات.

وتوصلت دراسة Stella (2009) إلى أداة تقيس الذكاء الوجداني وأثره على الإدراك والسلوك الاجتماعي والتصرفات التي تقع أسفل التسلسل الهرمي للاحتياجات الشخصية في مرحلة الطفولة المتأخرة من خلال استكشاف علاقة القدرة الإدراكية، والعاطفة، واهتمت هذه الدراسة بالدعم الوجداني للتلاميذ في مرحلة الطفولة، وكانت عينة البحث تضم (140) مائة وأربعون طفلاً تتراوح أعمارهم بين 8-12 سنة، وأن الذكاء الوجداني ينعكس على السلوك الاجتماعي الإيجابي كما اقترحت الدراسة تصوراً للعلاقة بين الذكاء الوجداني والأداء الأكاديمي.

وتناولت العديد من الدراسات أهمية الإعداد الأكاديمي لمعلمي التربية الخاصة، وانعكاس ذلك على التربية الوجدانية للمعاقين سمعياً منها ما توصلت إليه دراسة الكيومي (2013) التي أوصت بضرورة تكامل برامج الإعداد قبل الخدمة في سلطنة عمان وخلالها، واشتمال برامج الإعداد، فئات متباينة من المتدربين مثل: معلمو الفئات الخاصة، والمعلمون العاديون، ومعلمو المواد الدراسية، وتشير نجمة البلوشية (2011) السياق المجتمعي في سلطنة عمان، وانعكاسه على تربية، وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وعرض نظم إعداد معلم التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية ومملكة السويد، والتوصل إلى تصور مقترح لنظام إعداد معلم التربية الخاصة في سلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الرحبي (2009)، التي هدفت الدراسة إلى الوقوف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي الإعاقة السمعية، ومعرفة أهم الكفايات المهنية، والأكاديمية لمعلمي الصم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتناولت الدراسة مؤسسات التربية الخاصة التابعة للتربية والتعليم، وعرض تفصيلي لوظائفها، والبرامج التابعة لدائرة التربية الخاصة، وكذلك مجتمع مدرسة الأمل للصم، وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور في الاحتياجات التدريبية، والإنماء المهني لدى معلمي الإعاقة السمعية يحتاج إلى تفعيل برامج الإنماء المهني، والإعداد الأكاديمي اللازم لمعلمي الصم، ولا يوجد اختلاف في الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في سلطنة عمان باختلاف متغير نوع الإعاقة التي يُدرسها المعلم سواء أكانت إعاقة سمعية أو إعاقة بصرية أو توحد أو صعوبات تعلم.

ومن خلال خبرة الباحث لاحظ أن مدرسة الأمل (للمعاقين سمعياً) بمدينة مسقط وفصول دمج الإعاقة السمعية بمحافظتي ظفار وشمال الباطنة تتسم بوجود مجموعات مختلفة من التلاميذ المعاقين سمعياً نظراً لاختلاف الطبقات الاجتماعية التي ينتمي إليها هؤلاء التلاميذ، مما قد يحدث بينهم نوعاً من النفور، وعدم تقبل الآخر، وقد يضطر ذلك بعض الطلاب إلى العزلة، والانطواء، وهذا ما يحتم توفير بيئة مدرسية تربوية تهتم بالجانب الوجداني عند الطلاب، وتعمل على تحقيق أهداف التربية الوجدانية، وتتيح فرصاً لمداومة الاختلاط فيما بينهم سواء في فصولهم أو ملاعبهم أو أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة التي سرعان ما توجد الألفة والود بينهم ويتحول الإحساس بالغربة الذي قد يشعر به البعض إلى مودة وألفة، وانتماء، وصداقة قد يكون لها أثر إيجابي في نبل المشاعر وتنمية الوجدان في حياتهم المستقبلية، ومن خلال الاطلاع على الأبحاث، والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مفهوم التربية الوجدانية وتحقيق أهدافها لاحظ ندرة - في حدود علم الباحث - في الدراسات

التي تناولت دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية لدى المعاقين سمعياً، ومن هنا نبعت فكرة الدراسة الحالية، والتي يمكن صياغة مشكلتها من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مدى قيام معلم التربية الخاصة بدوره في تحقيق أهداف التربية الوجدانية للتلاميذ المعاقين سمعياً بسلطنة عمان؟

ويتفرع من السؤال الرئيس للدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما أثر الإعداد الأكاديمي والمهني على دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية للمعاقين سمعياً بسلطنة عمان من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة الميدانية؟
2. ما أثر خدمات التربية الخاصة المقدمة للتلاميذ المعاقين سمعياً على الجانب الوجداني لديهم.
3. ما أثر تواصل معلم التربية الخاصة مع الأسرة والمشاركة المجتمعية في الجانب الوجداني لدى المعاقين سمعياً.
4. ما سبل تفعيل دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية للتلاميذ المعاقين سمعياً بسلطنة عمان؟

2.1- فرضيات الدراسة:

توجد فروق دالة إحصائية لدور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية للتلاميذ المعاقين سمعياً تعزى إلى الإعداد الأكاديمي والمهني للمعلم.

- 1- توجد فروق دالة إحصائية لدور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية للتلاميذ المعاقين سمعياً تعزى إلى خدمات التربية الخاصة المقدمة إليهم.
- 2- توجد فروق دالة إحصائية لدور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية للتلاميذ المعاقين سمعياً تعزى إلى الأسرة والمشاركة المجتمعية.
- 3- توجد فروق دالة إحصائية لدور معلم التربية الخاصة لتحقيق أهداف التربية الوجدانية تعزى إلى الجنس- الخبرة.

3.1- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1- تعرف دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية للمعاقين سمعياً بسلطنة عمان.
- 2- توضيح مفهوم التربية الوجدانية وأهميته للمعاقين سمعياً.
- 3- عرض التصور المقترح لتفعيل دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية للتلاميذ المعاقين سمعياً.

4.1- أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية البحث الحالي في أهمية الفئة التي يتعرض لها البحث، وهي فئة المعاقين سمعياً، وكذلك الموضوع الذي تتصدى له، ويتحدد هذا من خلال جانبين مهمين هما:

أ- الجانب النظري: وتكمّن الأهمية النظرية للدراسة في النقاط التالية:

1. تتبع أهمية الدراسة من الدور المتعاضم للمعلم، وما يسهم به من نشاط حيوي، وفعال في تأصيل، وتحقيق أهداف التربية الوجدانية السليمة.
2. بيان أهمية التربية الوجدانية لفئة الطلاب المعاقين سمعياً.

ب- الجانب التطبيقي: تكمّن أهمية الدراسة الحالية في:

1. ما يمكن أن تسفر عنه من نتائج، والتي قد تفيد القائمين على تنمية، وتطوير العملية التعليمية مما يسهم في إعداد معلمين ناجحين لديهم قدر عال من المهارات، والخبرات التربوية التي تمكنهم من القيام بأدوارهم على الوجه الأكمل.
2. إسهام هذه الدراسة في مساعدة واضعي مناهج المعاقين سمعياً، والقائمين على مدارس الصم وضعاف السمع في التخطيط، والتنظيم الجيد؛ لتحقيق المبادئ التي تتضمنها التربية الوجدانية.

5.1- محددات الدراسة:

تحددت حدود الدراسة الموضوعية في ضوء متغيراتها: دور- معلم التربية الخاصة- أهداف التربية الوجدانية للمعاقين سمعياً بسلطنة عمان، وتتمثل الحدود البشرية في: العينة أو الحالة الأصلية الذي اختيرت منه العينة وقد اختار عينة البحث على خمسين معلماً من ثلاث محافظات من العاملين بمجال التربية الخاصة من خلال استبيان موجه لهم لمعرفة دور معلم التربية الخاصة في تحقيق التربية الوجدانية، وتتمثل الحدود المكانية والزمانية في محافظة ظفار، شمال الباطنة، مسقط للعام الدراسي 2018/2019.

6.1- مصطلحات الدراسة:

- **التربية الخاصة Special Education**: هو مصطلح واسع حيث يمكن أن يشير إلى تقديم مساعدة إضافية، أو برامج مكثفة أو بيئات تعليمية أو معدات أو مواد أو طرق متخصصة مثل: طريقة برايل، أجهزة الصوت، الأدوات المساعدة، لغة الإشارة؛ لدعم الأطفال في الحصول على التعليم، ويستخدم مصطلح (الاحتياجات التربوية الخاصة) للإشارة إلى الاحتياجات التعليمية لأي طفل يواجه صعوبات في التعلم لذلك فإن التربية الخاصة ليست فقط مختصة بشخص ذي إعاقة (منظمة الصحة العالمية، 2012).

- **معلم التربية الخاصة Special Education Teacher**: وفقاً لقانون التعليم بسلطنة عمان فإن وظيفة معلم التربية الخاصة هي التي تختص بالتدريس، وتنفيذ المواقف التعليمية وفق الأساليب، والوسائل المتطورة بما يؤدي إلى رفع المستوى التحصيل للطلبة ذوي الإعاقة، ويخضع شاغل هذه الوظيفة للإشراف المباشر من مدير المدرسة والمدير المساعد والمشرف المختص، ويقوم أدائه من قبلهم (وزارة التربية والتعليم، 2014).

- وتعرف أهداف التربية الوجدانية بأنها: " تلك الأهداف المرتبطة بالقيم المستمدة من العقائد والتقاليد، والتي تجعل المتعلم يسلك سلوكا وجدانيا تجاه الأشخاص، والموضوعات من خلال ما يتعلمه من معلومات ومعارف" (سالم، 2001، 51).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2- الإطار النظري:

- أهداف التربية الوجدانية للتلاميذ المعاقين سمعيا: تعد أهداف التربية الوجدانية من أهم الأهداف السلوكية في العملية التربوية، ورغم تلك الأهمية إلا أنها لم تأخذ حيزا كبيرا من الاهتمام في الكتابات التربوية، فلم يتفق الباحثين الذين تناولوا أهداف التربية الوجدانية على أهداف محددة للتربية الوجدانية، فكل منهم تناولها من وجهة نظره، أو من توجهه التخصصي، والأهداف الوجدانية أهم من الأهداف المعرفية والمهارية في ظل مفهوم التربية وهو الطريق الذي يسعى لإعداد الفرد الصالح من جميع الجوانب فلو قصر المعلم في دعم الجانب المعرفي أو المهارى داخل الفصل فقد يعوضه الطالب بالجهد والمذاكرة ومساعدة الأسرة له، أما الهدف الوجداني فلا يستطيع الطالب تعويضه إذا أغفله المعلم؛ لأنه يخاطب القلوب والمشاعر؛ وعليه يحدد الباحث أهداف التربية الوجدانية - والتي تخدم الهدف الأساسي للدراسة من وجهة نظر الباحث - على النحو التالي:

أ. تربية التلاميذ المعاقين سمعيا على الفضائل:

في السنوات الأولى من عمر التلميذ المعاق سمعيا تكون المشاعر الفطرية لديه - الإيجابية والسلبية على السواء - قريبة من السطح، ومن ثم يتأثر النمو الاجتماعي للطفل بنمو الأسرة التي ينشأ فيها، ريفية كانت أم حضرية فتختلف شخصية التلميذ الأول عن الأخير وعن الوحيد، ويتأثر هذا الترتيب بجنسهم، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، ويتأثر الطفل بأنماط الثقافة المختلفة عبر أسرته ومدرسته ووطنه فيتكيف لها ويكتسب معاييرها وقيمها، ويتعلم الطفل كيف يتعاون، وكيف يأخذ ويعطي ويخدم الجماعة، وهكذا يعمل البيت والمدرسة والأندية والمعسكرات على تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية سوية قائمة على التربية السليمة القائمة على العديد من الفضائل: كالصدق والأمانة والتسامح وسلامة الصدر من الأحقاد والشعور بالأمل والتفاؤل (سبوك، 1967، 2121) ولا يقتصر تأثير المنزل على الطفل في أساليب التنشئة فحسب بل يتعداها إلى الجو العائلي داخل جدران المنزل حيث تؤثر تأثيرا بالغا في تكوين ميول الطفل، فقد تؤدي بعض الحالات (غير المرغوب فيها) التي تنشأ في البيت إلى تكوين شخصية تنفر من الحياة وتكرهها، "إن مشاجرات الأبوين في وجود الطفل لا تكسب الطفل أسلوب المشاجرات في التعامل مع الآخرين فحسب بل قد يستجيب لها الطفل بالقلق ومشاعر الإحباط" (عبد الخالق ومايسة، 1990، 829-844).

يتضح من ذلك أن ركيزة التربية الوجدانية الأولى في مراحل نمو المعاق سمعيا هي الأسرة وبتربط ذلك عمليا بالتعبير عنه بالحب الذي يترتب عليه قربهم منه وسماعهم لكل مشاكله وتجاوبه معهم وهذه البيئة التربوية تعد بيئة محفزة لاكتساب الفضائل وقناعة المعاق سمعيا بالقيم المحيطة به

ب. إشباع الدوافع والاحتياجات الوجدانية للتلاميذ المعاقين سمعيا:

التربية الوجدانية هي التي تعمل على تنمية هذه المشاعر والأحاسيس بالصورة الإيجابية كالحاجة إلى الحب والأمن والانتماء، والتي تؤدي في النهاية إلى علاقة إيجابية مع البشر والكون والحياة، وتعتمد التربية الوجدانية للتلاميذ كغيرها من الجوانب التربوية لشخصية الإنسان على مجموعة من المؤسسات الاجتماعية كالأُسرة والمدرسة والمجتمع والرفاق، ومما ساهم في الاهتمام بالتربية الوجدانية في بداية الألفية الثالثة نجد المجتمع يواجه العديد من المشكلات المتعلقة بالمجال السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي والبيئي، وليس هناك ثمة شك في أن الحل لمعظم هذه المشكلات التي تسبب القلق للمجتمع هو أن يمتلك الفرد ليس فقط القدرات الفكرية بطريقة جيدة، بل عليهم أيضا أن يمتلكوا مهارات اجتماعية ووجدانية تتكامل مع المهارات الفكرية لحل هذه المشكلات، (توفيق، محمد؛ السيد، 2017، 13) ومصطلح التربية الوجدانية مرتبط بشكل كبير بمصطلح التربية باعتبارها عملية تنشئة وإعداد وإكساب مهارات وقيم واتجاهات، وبناء وتطوير، فالتربية الوجدانية تعرف بأنها "عملية مقصودة تتم داخل المؤسسات التربوية والتعليمية وفق التوجيهات العلمية السليمة بهدف الارتقاء بمشاعر الفرد وانفعالاته، وإشباع ورغباته الوجدانية والاجتماعية وبذلك؛ يصبح التلميذ المعاق سمعيا ذا وجدان متوازن يُبنى عليه سلوكه ومزاجه الشخصي، بحيث يؤدي في النهاية إلى علاقة إيجابية مع أقرانه والمجتمع ككل (الدغلي، 2010، 23).

ج. ضبط الانفعالات والعواطف لدى التلاميذ المعاقين سمعيا:

تهتم التربية الوجدانية بتربية الطفل على ضبط النفس والمثابرة والحماس وهي المهارات يمكن تعليمها للطفل لتوفر له فرص أفضل، وللتربية الوجدانية أهمية كبرى في تعليم الأطفال العواطف كضرورة أخلاقية، فالقدرة على السيطرة على الانفعالات هي أساس الإدارة وأساس الشخصية، وتكمن مشاعر الإيثار في التعاطف الوجداني مع الآخرين عن طريق اكتساب الأطفال القدرة على قراءة عواطفهم، وتسعى التربية الوجدانية للطفل إلى اكتساب الطفل القدرة على كيفية التعبير عن حالته الوجدانية بصورة سليمة، وهي تجمع في ذلك بين القلب والعقل في إدارة الوجدان، حيث تؤثر الحالة الانفعالية على الحالة العقلية للطفل إيجاباً أو سلباً (جاد، 2006).

د. تنمية شخصية التلاميذ المعاقين سمعيا لتحقيق ذواتهم:

يعتبر التوافق الشخصي البعد الأساسي والمجال الأول من مجالات التوافق حيث أنه يعمل على الصعيد الذاتي للفرد والطريقة التي ينظر بها إلى نفسه التي بين جنبيه وإلى المجتمع من حوله، وللتوافق النفسي العديد من التعريفات التي تتفق في بعض منها وتختلف في البعض الآخر حيث يعيش الفرد، وحيث تتعلق التربية بالجانب الوجداني والشعور عند الإنسان الذي يشكل سائر جوانب الشخصية الإنسانية المتكاملة المتوازنة، وعلى هذا فإن الأحاسيس والمشاعر الكامنة في أعماق الإنسان وما ينتج عنها من مشاعر سعادة وألم ومشاعر إيجابية أو سلبية كل ذلك يشكل الوجدان عند الإنسان، والتربية الوجدانية هي التي تعمل على تنمية هذه المشاعر والأحاسيس وغير ممكن أن يطلب من الإنسان التوافق والتكيف في ظروف معينة بدون إشباع لهذه الاحتياجات الأساسية، وكذلك الاحتياجات النفسية والاحتياجات الاجتماعية مثل الحاجة إلى الحب والتقدير والحاجة إلى النجاح وإن إشباع هذه الاحتياجات لها المكانة العالية في عملية التوافق فإن لم يتحقق إشباع هذه الاحتياجات لم ينعم الإنسان بقدر كافي من التوافق النفسي (حنفي، 2002، 53-73).

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث بعد اطلاعه على العديد من الكتابات في مجال أدوار معلم التربية الخاصة (فئة المعاقين سمعياً) أن يحدد أهم الأدوار فيما يلي: (وزارة التربية، سلطنة عمان، 2017).

أ- الأدوار المهنية العامة: العلم باللوائح والأنظمة والتشريعات المتعلقة بمهنة التدريس للأطفال ذوي الإعاقة السمعية، وكذلك التعرف على التشريعات الخاصة بتشغيل المعاقين وتوظيفهم بعد الانتهاء من الدراسة.

* الحصول على المعلومات الأولية والأساسية عن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، ويدرك الأسس التاريخية والاجتماعية لتربية ورعاية وتعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

* الحاجة إلى إدراك أهداف التربية الخاصة، ومبادئها التعليمية وفلسفتها التربوية.

* البحث الدائم عن الخبرات التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية لتطوير نفسه، والتعرف على الخصائص السيكولوجية لهؤلاء الأطفال، وضرورة التعرف على الاتجاهات الحديثة في تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على سبيل العموم.

* الحرص على نيل الدرجات التعليمية بمجال التخصص.

* التعرف على أنواع الاختبارات والمقاييس الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

* الحصول على المصادر العلمية المختلفة (الكتب - الوسائط)، ويستخدم شبكة المعلومات في متابعة الجديد في مجال تعليم التلاميذ المعاقين سمعياً.

* تعديل البيئة الاجتماعية (الاتجاهات السلبية) للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، ويعرف الأسباب المؤدية لها ونوعها ومدى تأثيرها، ويلم بالمشكلات الانفعالية للتلاميذ المعاقين سمعياً، ويعرف طرائق التفاعل والتعامل معها لحلها.

* تعديل البيئة التعليمية (الجدول - التعديلات المكانية)، وإدراك العلاقة بين المواد الدراسية، والموقف التعليمي وغايات تعليم التلاميذ المعاقين سمعياً، والدراية التامة بخصائص تعديل السلوك وطرائق التوجيه والإرشاد لأولياء أمور التلاميذ المعاقين، والقدرة على تشخيص صعوبات التعلم لدى المعاقين سمعياً ويتمكن من علاجها.

* استخدام الاستراتيجيات التعاونية للعمل مع المتخصصين وأسر الأطفال المعاقين سمعياً، ويعرف أساليب الإرشاد النفسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، ويعمل على تدريب التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على أسلوب حل المشكلات في حياتهم.

ب. الأدوار المهنية المتعلقة بمهارات التدريس:

يعد امتلاك مهارات التدريس من ضمن الكفايات الأساسية بالنسبة للمعلم وذلك لأن إجادته التخطيط للدرس يحتاج من المعلم إلى الكثير من المهارات مثل تحديد المحتوى وتنظيم الخبرات واختيار أساليب التقويم واختيار استراتيجية التدريس المناسبة للمدرس واستخدام الوسائل المعينة وإذا اكتملت كل هذه المهارات عند التخطيط للدرس يعتبر إعدادة إعداداً جيداً كما أن تخطيط الدرس يعد مرجعاً يستند إليه المعلم أثناء عمله ويمكن للمعلم التعديل في التخطيط وفقاً لما يراه مناسباً لتنفيذه للدرس.

وفي هذا الصدد شدد المقرر الخاص للأمم المتحدة على أهمية تخصيص اعتمادات كافية، تمكن من تنفيذ السياسات والاستراتيجيات الوطنية القائمة مثل الخطة الوطنية 2006-2007 لصالح الأطفال المعوقين وأية سياسات مستقبلية أخرى فضلاً عن تكييف الهياكل الأساسية والمواد المدرسية لاحتياجاتهم ويشدد المقرر الخاص بقوة على أهمية توفير التدريب الملائم للمعلمين، بما في ذلك التوعية بالإعاقة، ووسائل الاتصال، والتقنيات والمواد التعليمية لدعم الأطفال المعوقين، توخياً لضمان إدخالهم في المدارس (وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان 2014).

برنامج الدمج الأكاديمي للتلاميذ المعاقين سمعياً بسلطنة عمان:

بدأت فكرة برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية في عام 2000/2001م وتمت تجربة تطبيق البرنامج في مدرستين من مدارس التعليم الأساسي بمنطقة الباطنة جنوب مدرسة (الطفيل بن عمرو والوشيل) وفي العام الدراسي 2001/2002م وتم إضافة مدرسة ثالثة في المنطقة (مدرسة وادي المعاول للتعليم الأساسي) وثلاثة مدارس أخرى في محافظة مسقط وهي (مدرسة السيب - الكوثر - والبيان للتعليم الأساسي) قامت اللجنة الرئيسية للسياسات التربوية وتطوير التعليم في اجتماعها الخامس، والذي ترأسه وزير التربية والتعليم بتاريخ 2002/7/7م بطرح ومناقشة تقييم البرنامج، حيث تم التأكيد على مواصلة الوزارة تطبيق هذا البرنامج والاستفادة من تجارب الدول الشقيقة والصديقة في هذا المجال والعمل على إنشاء مركز لصعوبات التعلم في السلطنة والنظر في إدخال مساقات التربية الخاصة بما فيها صعوبة التعلم في برامج إعداد المعلمين، وفي العام الدراسي 2002/2003م تم التوسع في هذا البرنامج ليشمل (9) تسع مدارس جديدة بالإضافة إلى الست المدارس السابقة، وذلك بواقع (3) ثلاث مدارس جديدة في الباطنة جنوب ومدرستين في الباطنة شمال ومدرستين في الداخلية ومدرستين في الشرقية جنوب وبذلك يصل مجموع المدارس التي تطبق هذا البرنامج (15) خمس عشرة مدرسة (وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، 2017، 56-59).

2.2- الدراسات السابقة:

وتأتى الدراسة الحالية كمحاولة للإسهام في تفعيل دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية، حيث يعانى ميدان الدراسات في مجال تربية ذوي الاحتياجات الخاصة - في حدود علم الباحث - من قلة البحوث التي تناولت دور معلم التربية الخاصة وإسهاماته في تحقيق الأمن النفسي والوجداني مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين سمعياً بصفة خاصة وفيما يلي سوف يتم عرض بعض

الدارسات المرتبطة بموضوع الدراسة بشكل عام أو أحد جوانبها مقسمة إلى: دارسات عربية وأخرى أجنبية وفقا لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم .

الدارسات العربية:

هدفت دراسة الزهراني (2018) التعرف على واقع ومشكلات وتشخيص الصم وضعاف السمع من وجهة نظر الأخصائيين والمعلمين واعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث قام الباحثان بإعداد استبيان خاص بهذه الدراسة واشتمل الاستبيان على نسختين للتلاميذ، نسخة خاصة بالتلاميذ الصم وأخرى لضعاف السمع واشتملت أفراد عينة الدراسة على أخصائيين ومعلمي التلاميذ الصم وضعاف السمع في معاهد وبرامج التربية الخاصة في مدارس التعليم العام بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وتوصلت الدراسة إلى أن جميع أفراد الدراسة من أخصائيين ومعلمين متفقيين على أن واقع تشخيص وتقييم الصم وضعاف السمع في معاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض تتوفر فيه جوانب بيئية ومهنية وأخلاقية تحسن من نوعية الخدمات التشخيصية المقدمة للتلاميذ الصم وضعاف السمع بينما هناك بعض جوانب القصور المهنية ووجود بعض المشكلات الإدارية والبشرية .

وهدف دراسة الدهشان (2017) إلى توضيح أهمية الجانب الوجداني من جوانب التربية، ودور المعلم في تنميته لدى طلابه، وأسباب غياب هذا البعد في برامج إعداد المعلم بكليات التربية، وتقديم بعض المقترحات لتضمين ذلك الجانب في تلك البرامج بما يمكن أن يساهم في إعداد معلم قادر على تنمية ذلك الجانب لدى طلابه من خلال تناول النقاط التالية: التربية الوجدانية مفهومها وأهميتها في التربية الشاملة المتوازنة، وواقع الاهتمام بتنمية الجانب الوجداني في مؤسساتنا التعليمية، وتضمين الجوانب الوجدانية في برامج إعداد المعلم بكليات التربية، ومقترحات لتطوير برامج كليات التربية حتى تتمكن من تخريج معلم قادر على تنمية الجانب الوجداني لدى طلابه، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتوصلت إلى عدم اشتغال برامج إعداد المعلمين في كليات التربية للأهداف الوجدانية للتربية وأهميتها في العملية التربوية، الأمر الذي يستلزم ضرورة تصميم برامج تدريبية للمعلم لتحقيق الأهداف التربوية بكل مجالاتها.

وهدف دراسة سليم (2017) إلى تعرف دور المعلم النوعي في تحقيق التربية الوجدانية لتلاميذه وأهم المعوقات التي تحول دون ذلك، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتم إعداد استبانة كأداة للدراسة تتضمن أسس ومكونات التربية الوجدانية وتكونت عينة الدراسة من (100) مائة معلم ومعلمة تخصص التربية الفنية والتربية الموسيقية بمحافظة الشرقية؛ وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود قصور في دور المعلم النوعي لتحقيق التربية الوجدانية وقد يرجع ذلك لقلة الوعي بأهمية الجوانب الروحية والوجدانية وقلة الإلمام بأسس ومكونات التربية الوجدانية وصعوبة قياس المردود أو العائد منها وكذلك عدم إدراجها ضمن عملية تقويم الطلاب حيث يتم التركيز على الجوانب المعرفية والتحصيلية القائمة على الحفظ والتلقين، وفي ضوء ذلك تم وضع تصور مقترح لتفعيل دور المعلم النوعي سواء كان في مرحلة الإعداد بكليات التربية النوعية أو أثناء الخدمة لتحقيق التربية الوجدانية.

وهدف دراسة خليل (2017) إلى تحديد أهم الاحتياجات الوجدانية لدى طفل المرحلة الابتدائية وتوضيح أهم التطبيقات التي تلبي هذه الاحتياجات في الأهداف، والمحتوي، وطرق التدريس، والأنشطة المدرسية وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لوصف مباحث الموضوعات المتعلقة بالدراسة وجمع الحقائق حول التربية الوجدانية للطفل وتحديد أهم التطبيقات التربوية لها، واشتملت الدراسة على مدخل عام وتحديد جوانب التربية الوجدانية للطفل وأهميتها وأهدافها ومؤسساتها، وأهم أسس التربية الوجدانية، والمؤثرات التي تؤثر في التربية الوجدانية للطفل سواء أسرية أو اجتماعية أو مدرسية أو إعلامية، والاحتياجات الوجدانية للطفل، وصولاً إلى أبرز التطبيقات التربوية للتربية الوجدانية والتي يمكنها تلبية الاحتياجات التربوية السابق تحديدها؛ وخلصت الدراسة في نهايتها إلى مجموعة من النتائج وقدمت رؤية مقترحة لتفعيل تطبيقات التربية الوجدانية في الأهداف التعليمية والمحتوي الدراسي، وطرائق التدريس، والأنشطة المدرسية لتلبية الاحتياجات التربوية لطفل المرحلة الابتدائية.

وهدف دراسة نتو (2015) إلى التعرف على كيفية إعداد معلم التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة رؤية مستقبلية ومعرفة أهم التوجهات الحديثة في إعدادهِ وتدريبهِ، حيث يعتبر ميدان التربية الخاصة أحد ميادين التربية والتعليم التي نالت اهتماماً خاصاً من المسؤولين في المملكة العربية السعودية، وقد تطور في العقود الأخيرة من القرن العشرين وخاصة في النصف الثاني منه تطوراً كبيراً. كما تعمل التربية على تهيئة الفرد الإنساني لكي يكون عضواً عاملاً في مجتمعه، محققاً لأغراضه، وبما يعود على الفرد نفسه بالسعادة والرفاهية، والتربية الصحية وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي؛ وتوصلت إلى قلة نظام التربية العملية وقلة المدة الزمنية المحددة لها وعجزها عن تحقيق الهدف المنشود وضعف الكوادر العلمية المتوفرة لهذا المجال وضعف مستوى الإشراف.

وهدف دراسة حسن (2015) البحث عن دور مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال وإبراز أثر متغيرات الدراسة (المؤهل - الخبرة - سنوات الخدمة - العمر) على دور المربيات ثم وضع توصيات وصياغة مقترح لسبل تطوير دور مربيات الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال وقد استخدمت الباحثة منهجين (المنهج الوصفي - المنهج البنائي) للحصول على المعلومات والإجابة عن أسئلة الدراسة وتوصلت الدراسة إلى قيام مربيات الأطفال بدورهن المنوط بهن والإعداد الأكاديمي لهؤلاء المربيات.

الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة Evelien (2018) إلى قياس العلاقة بين العاطفة والعنف لدى عينة من المراهقين الصم وضعاف السمع واستخدم الباحثين ضمن أدوات البحث استبيان موزع على عينة البحث (مجموعه 307 من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و15 سنة) خلال مرتين الفاصل الزمني بينهم تسعة أشهر بمراكز السمع ومدارس التربية الخاصة للتلاميذ في هولندا، وتألف الاستبيان من تسعة بنود تمثل سلوكيات البلطجة على سبيل المثال، "هل ضربت أو دفعت أو ركلت شخص ما؟" أو "هل تجاهلت شخصاً؟ وتم دراسة نوعين من العواطف في هذه الدراسة: العواطف الأساسية (الغضب والخوف) والمشاعر الاجتماعية (الذنب والعار)؛ وتظهر النتائج أن المراهقين الذكور أكثر عدوانية من الفتيات حيث تشير سلوكيات المراهقين الذكور إلى أكثر تنمراً وتؤكد هذه النتائج أن المشاعر والعواطف لها أثر كبير على السلوك.

وهدفت دراسة Stella (2009) إلى التوصل إلى أداة تقيس الذكاء الوجداني وأثره على الإدراك والسلوك الاجتماعي والتصرفات التي تقع أسفل التسلسل الهرمي للاحتياجات الشخصية في مرحلة الطفولة المتأخرة من خلال استكشاف علاقة القدرة الإدراكية والعاطفة واهتمت هذه الدراسة بالدعم الوجداني للتلاميذ في مرحلة الطفولة وكانت عينة البحث تضم (140) مائة وأربعون طفلاً تتراوح أعمارهم بين 8-12 سنة؛ وتوصلت الدراسة إلى أن الذكاء الوجداني ينعكس على السلوك الاجتماعي الإيجابي كما اقترحت الدراسة تصوراً للعلاقة بين الذكاء الوجداني والأداء الأكاديمي.

وتناولت دراسة Anderson (2000) التواصل الاجتماعي (السلوك الاجتماعي الإيجابي والمبادأة الاجتماعية) والمشكلات السلوكية لدى المعاقين سمعياً، وذلك على عينة تكونت من مجموعتين: المجموعة الأولى تكونت من (57) خمسة وسبعين طفلاً معاق سمعياً تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات: الأولى فقد سمعي تام متوسط، سمع بسيط، وبالنسبة للمجموعة الثانية (العاديين) تتكون من (214) مائتين وأربعة عشر طفلاً عادي السمع استخدموا كمجموعة مقارنة؛ وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلافات بسيطة بين المجموعتين، فيما عدا الأطفال المعاقين سمعياً أظهروا مبادأة اجتماعية أقل؛ طبقاً لتقرير الوالدين، ولا توجد علاقة بين الكفاءة الاجتماعية ودرجة الفقد السمعي، والوضع الدراسي، وأن المعاقين سمعياً لا يقلون في درجة تفهمهم عن أقرانهم العاديين.

وهدفت دراسة Shirin (1999) إلى تعرف أدوار معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين داخل مدرسة الدمج والوقوف على أهم المعوقات لدورهم وطبقت هذه الدراسة في إحدى المدارس الابتدائية الريفية في جنوب غرب الولايات المتحدة، واستمرت الدراسة لمدة ثلاث سنوات وخلال السنة الأولى كانت المدرسة تضم قرابة (400) أربع مائة طفل ثم تزايد العدد إلى (500) خمسمائة في السنة الثالثة من الدراسة، في حين أن عدد طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة كان لا يزيد عن ثمانية عشر طالباً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي؛ وتوصلت الدراسة إلى أهمية الدور الذي يقوم به معلم التربية الخاصة وبجانبه معلمي الفصول العادية داخل قاعات الدرس الذين اسند إليهم مسؤولية كبرى تتعلق بالموقف التعليمي تقتضي تكاتف هؤلاء المعلمين مع معلم التربية الخاصة للوصول إلى تصورات تفيد العملية التعليمية.

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة العربية والأجنبية الخاصة بموضوع الدراسة تبين الآتي:

1- بالنسبة لنتائج الدراسات السابقة أكدت الدراسات السابقة على ما يلي:

أ- أن واقع إعداد معلم التربية الخاصة يفقر إلى البرامج التي تركز على التربية الوجدانية.
ب- ضرورة تطوير برامج إعداد معلم التربية الخاصة (معلمي المعاقين سمعياً) بسلطنة عمان وتنميتهم مهنياً في ضوء متطلبات التربية الوجدانية.

ج- الحاجة إلى توفر برامج لإعداد معلم التربية الخاصة وفقاً لتخصص الإعاقة لكي يستطيع معلم التربية الخاصة القيام بدوره المنوط به على أتم وجه.

د- من مهام معلم المعاقين سمعياً غرس القيم الإيجابية، وإكساب المهارات الوجدانية للمتعلمين.

هـ- وجود مشكلات في تشخيص المعاقين سمعياً.

و- قلة المدة الزمنية العملية في إعداد معلم التربية الخاصة (فئة المعاقين سمعياً).

ز- زيادة توعية المعلمين بخصائص التلاميذ المعاقين سمعياً وطرق التواصل معهم.

ح- أهمية التركيز على الجانب الوجداني لذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين سمعياً بصفة خاصة كمدخل مهم لدمج هؤلاء التلاميذ في المجتمع.

ط- عدم توفر البيئة التعليمية المثلى للمعاقين سمعياً في سلطنة عمان.

ى- عدم الاهتمام بتفعيل الجانب الوجداني في المناهج الدراسية والأنشطة التعليمية، وإكساب التلاميذ المعاقين سمعياً القيم المتضمنة فيه بمراحل التعليم المختلفة.

ك- ضرورة اعداد مقررات تعليمية في التربية الوجدانية بمراحل تعليم المعاقين سمعياً المختلفة.

ل- وجود تأثير للمرحلة والجنس على الخصائص الوجدانية للمعاقين سمعياً.

م- وجود أثر للدمج على الترتيب المتقدم للمعاقين سمعياً.

ن- وجود مشكلات (إدارية-بشرية) تعيق توظيف الاتجاهات الحديثة في تعليم المعاقين سمعياً سواء في سلطنة عمان أو غيرها من الدول العربية.

س- أهمية دور المدرسة والأسرة في وتأثيره التربية الوجدانية للمعاقين سمعياً.

ع- ضرورة وجود دعم اجتماعي وثقافي لتفعيل دور أسر المعاقين سمعياً.

ف- الحاجة إلى مشاركة المؤسسات المجتمعية المختلفة، ودور العبادة وغيرها، بلقاءات دورية مستمرة، لتعزيز قيم التربية الوجدانية للمعاقين سمعياً، وتنمية قيم الولاء والانتماء لديهم.

2- بالنسبة لأوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

اتفقت معظم الدراسات السابقة على أن تربية ورعاية المعوقين أصبحت مشكلة معقدة وتحتاج إلى تعاون رجال التربية وغيرهم، لذا أوصوا جميعاً بأهمية دور المعلم المتخصص في تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والملم بأساسيات هذه الإعاقة وقد تناولت بعض هذه الدراسات إعداد معلم التربية الخاصة لفئة أو لأكثر من الفئات من خلال أهميته ومردوده على المعاقين أو من خلال الدراسة المقارنة لهذا الإعداد، كما تناولت دراسات أخرى أوجه القصور المختلفة بأدوار معلم التربية الخاصة تجاه تلاميذه وخاصة في تربية الجانب الوجداني لديهم إلا أنه والبعض الآخر ركز على الجانب الوجداني وأهميته في العملية التعليمية، ومن الملاحظ أن تلك الدراسات لم تتطرق إلى دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية للتلاميذ المعاقين

سمعيًا بسلطنة عمان وهو ما ستفرد الدراسة الحالية بدراسته، كما تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث الحدود الموضوعية والزمانية والمكانية.

3- بالنسبة لأوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

_ استفاد الباحث من هذه الدراسات السابقة في الإطار النظري للبحث وفي إعداد الأدوات، وفي تقسيم نتائج الدراسة الميدانية، وفي إعداد التصور المقترح لتنفيذ دور معلم التربية الخاصة.

- ومن ناحية أخرى فإن الدراسات السابقة ستكون نقطة بداية للدراسة الحالية حيث سيستفيد منها الباحث في التعرف على بعض المشكلات التي تواجه دور معلم التربية الخاصة في سلطنة عمان لتنمية الجوانب الوجدانية لدى الطلاب المعاقين سمعيًا وكذلك في صياغة بعض المحاور التي سوف تعرضها الدراسة الميدانية، وبذلك ستسهم الدراسات السابقة في إثراء كل من الإطار النظري والميداني للدراسة، مما يجعلها إضافة علمية هدفها وضع تصور مقترح لتنفيذ دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية للتلاميذ المعاقين سمعيًا بسلطنة عمان.

3- الطريقة والأدوات:

1.3- منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف، وتحليل البيانات، والمعوقات والمشكلات المتصلة بالواقع الحالي لمعلم التربية الخاصة، ودوره في تحقيق أهداف التربية الوجدانية للطلاب المعاقين سمعيًا بسلطنة عمان، ويعزو الباحث اختيار المنهج الوصفي؛ لأن البحوث الوصفية توصلنا إلى حقائق دقيقة عن الظروف القائمة وتستتبط العلاقات المهمة القائمة على الظواهر المختلفة، وتفسر معنى البيانات، وتمتد الباحثين بمعلومات مفيدة، وقيمة، وبذلك تساعد التخطيط، والإصلاح ووضع الأسس الصحيحة للتوجيه، والتغيير وتعييننا على فهم الحاضر، وأسبابه، ورسم خطط المستقبل، واتجاهاته (دويدري، 2000).

2.3- عينة الدراسة:

تعتمد عينة الدراسة على عينة قصدية من معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمحافظة مسقط، شمال الباطنة، ظفار بسلطنة عمان والذين قاموا بالإجابة على استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث وتم إجراء عدد من المقابلات الشخصية معهم، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة محددة من المجتمع الكلي وذلك لصعوبة تنفيذ الحصر الشامل، وبلغ عدد أفراد العينة المختارة حوالي (60) ستين استمارة وبلغت عدد الاستمارات الصحيحة والتي استخدمت في التحليل 50 استمارة، وتكونت عينة الدراسة من (50) خمسين معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الخاصة (فئة الإعاقة السمعية) موزعين على محافظات مسقط، شمال الباطنة وظفار.

جدول (1) تقسيم معلمي العينة وفقا للمحافظة

م	المحافظة	العدد	النسبة %
	المجتمع الأصلي للعينة في الثلاث محافظات (مسقط-الباطنة شمال-ظفار)	179	100
1	مسقط	25	50
2	الباطنة شمال	15	30
3	ظفار	10	20
	مجموع عينة الدراسة	50	28

يشير الجدول (1) إلى المجتمع الأصلي موزعين على الثلاث محافظات وقد بلغت نسبة محافظة مسقط حوالي 50 % من إجمالي العينة في حين بلغت نسبة محافظة الباطنة شمال حوالي 30 % من إجمالي العينة في حين بلغت نسبة محافظة ظفار 20 % من إجمالي العينة وتأتي زيادة نسبة العينة في محافظة مسقط مقارنة بمحافظتي ظفار وشمال الباطنة نظرا؛ أنها عاصمة الدولة وتحتضن المركز الرئيسي لتعليم الإعاقة السمعية (مدرسة الأمل بمسقط) .

جدول (2) توزيع عينة الدراسة وفقا لنوع المعلم.

م	نوع المعلم	العدد	النسبة %
1	ذكر	40	80
2	أنثى	10	20
	المجموع	50	100

وتدل بيانات جدول (3) إلى أن عينة الدراسة من معلمي التربية الخاصة تتكون من عدد (40) أربعين معلما من الذكور بنسبة 80 % في حين تتكون من (10) عشر معلمات من الإناث بنسبة 20 % ويرجع كثرة عدد المعلمين الذكور في التربية الخاصة مقارنة بعدد المعلمات في محافظات العينة نظرا للعادات والتقاليد السائدة والتي لا تحبذ بشكل كبير عمل المرأة وخروجها من المنزل.

3.3-أداة الدراسة:

بالنسبة لأداة الدراسة فقد تمثلت في الاستبيان الموجه لعينة الدراسة - من إعداد الباحث -، ولقد تم

تصميمه بناء على عدة خطوات وهي كالتالي:

- تحديد كمية ونوعية البيانات المراد جمعها، وذلك عن طريق المراجعة الدقيقة لمشكلة الدراسة وأسئلتها وما تسعى إليه الدراسة للحصول على معلومات وإجابات.
- تحديد الهيكل العام لاستمارة الاستبيان بحيث يتم ترتيب الأسئلة في القائمة بطريقة منطقية، لكي تبدو الاستمارة في النهاية مبنية على مجموعة من الوحدات المتتابعة والتي تتضمن كل وحدة منها على فكرة معينة بتفصيلاتها المختلفة التي يراد جمع المعلومات عنها .
- تم اعداد الاستبيان في صورته الأولية وذلك عن طريق تصميم غلاف الصحيفة بما يحتويه من بيانات توضح اسم البحث والجهة القائمة عليه.

- اتسام الأسئلة بالسهولة والبساطة والوضوح، واحتوت الاستمارة التأكيد على سرية البيانات وأن استخدامها للبحث العلمي ومناشدة أفراد العينة على التعاون في إعطاء البيانات.
- تم اختيار العبارات المستخدمة من نوعية الأسئلة المغلقة Closed questions والتي تم تحديد مجموعة من الإجابات البديلة لاختيار منها.
- تم وضع الإجابات البديلة التي توضح شدة الاستجابة وهو ما يعرف بالمقياس المتدرج Scaled Response وهي الأسئلة التي لها إجابات محتملة متدرجة من التأييد إلى الرفض وقد تم استخدام هذه النوعية لسهولة تبويبها وتصنيفها وتحليلها.
- تم عرض الصورة المبدئية للاستبيان على السادة المحكمين، حيث يضع المحكمون علامة (√) أمام أحد البدائل حسب مناسبة العبارة للغرض الذي وضعت من أجله، مع ترك مساحة بعد كل محور لإبداء الرأي بالتعديل أو الحذف أو الإضافة لأي عبارة جديدة لم يتضمنها الاستبيان.
- تم تنفيذ دراسة أولية استكشافية على عينة محدودة Pretest وذلك للتعرف على مدى فهم العينة لصياغة الأسئلة ولفهم الألفاظ المستخدمة ثم عمل التعديلات اللازمة لاستمارة الاستبيان لتكون في صورتها النهائي
- تم التركيز على عدة محاور في الأسئلة في استمارة الاستبيان:
- أ- محور يعبر عن أثر الإعداد الأكاديمي والمهني على أداء المعلم في تحقيق أهداف التربية الوجدانية للمعاقين سمعياً ويشتمل على (17) سبعة عشر سؤالاً.
- ب- محور يعبر عن دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية من خلال خدمات التربية الخاصة المقدمة للتلاميذ المعاقين سمعياً ويشتمل على (14) أربعة عشر سؤالاً.
- ج- محور يتناول دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية من خلال التواصل مع الأسرة والمشاركة المجتمعية ويشتمل على (13) ثلاثة عشر سؤالاً.
- د- تم استخدام عدة طرق في توزيع استمارات الاستبيان منها طريقة التوزيع اليدوية والمقابلة الشخصية المباشرة.

صدق المحكمين أو الصدق الظاهري:

وقد قام الباحث بعرض الاستبانات في صورتها الأولية على خمسة عشر من السادة الخبراء المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بعدد من الكليات بجامعات عين شمس وبنها والأزهر بجمهورية مصر العربية، وجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان لإبداء الرأي حول موافقتهم على محاور عبارات الاستبيان ومعرفة آرائهم حول مناسبة عبارات الاستبيان لمحاور، وموضوع الدراسة، ومدى وضوح صياغة العبارات وسلامتها لغوياً، وحذف وتعديل وإضافة العبارات، وفي ضوء ذلك تم إعادة صياغة تصميم الاستبانات في صورتها النهائية، وبلغ إجمالي النسبة المئوية بالموافقة على محاور وعبارات الاستبيان ما بين (90%) و(100%)، وذلك بعد توجيه المحكمين وحذف ست عبارات غير متوافقة مع المحاور من إجمالي خمسين عبارة موزعة على المحاور الثلاثة للاستبيان وإعادة الصياغة للعبارات الواردة في المحاور الثلاثة، ولزيادة في التأكد من صدق الاستبانات، تم حساب معامل ثبات الاستبانات، ومن ثم حساب معامل الصدق الذاتي لكل استبانة معامل الصدق الذاتي للاستبانة، وبلغ درجة

تزيد على 0.92، وهذه الدرجة مرتفعة، وتدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق، وتصلح للتطبيق على أفراد عينة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

وللتأكد من ثبات الاستبانة تم قياسها بطريقة (إعادة التطبيق)، وذلك عن طريق تطبيق الأداة على عينة استطلاعية تتكون من عشر معلمين من معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمحافظات مسقط، شمال الباطنة، ظفار بسلطنة عمان، ثم تم إعادة التطبيق بعد عشرين يوماً على نفس المجموعة، دون علم مسبق؛ بهدف التأكد من ثبات الأداة، ويقاس هذا الثبات إحصائياً بمعامل الارتباط بين الدرجات الخام التي تم الحصول عليها في المرتين وحصلت الاستبانة على معامل ثبات أكبر من (0.85)، مما يدل على ثبات الاستبانة ويجعلها صالحة للتطبيق.

الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات:

قد اعتمد الباحث في المعالجة الإحصائية لأداة الدراسة (الاستبيان) أحد أهم البرامج الإحصائية شيوعاً وهو برنامج الـ SPSS أو (Statistical package for social sciences) "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية" وهو عبارة عن حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات، وتحليلها، بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي الذي استخدمه الباحث عند تناوله استمارات المقابلات الشخصية في سبيل اختبار فروض البحث، وتحقيق أهدافه وذلك من خلال جمع البيانات الأولية والثانوية، وقد استخدم الباحث في تحليل البيانات بعض الأساليب الإحصائية: الوسط الحسابي، الوزن النسبي.

جدول (3) ثبات أداة الدراسة

المحور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العناصر
أثر الإعداد الأكاديمي والمهني على أداء المعلم في تحقيق أهداف التربية الوجدانية للمعاقين سمعياً	0.921	17
دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية من خلال خدمات التربية الخاصة المقدمة للتلاميذ المعاقين سمعياً	0.932	14
دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية من خلال التواصل مع الأسرة والمشاركة المجتمعية	0.916	13
إجمالي الاستمارة	0.923	44

4- النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بإجابة عن السؤال الأول من تساؤلات الدراسة حول "واقع دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية للتلاميذ المعاقين سمعياً بسلطنة عمان من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة الميدانية":

المحور الأول: أثر الإعداد الأكاديمي، والمهني على أداء المعلم في تحقيق أهداف التربية الوجدانية للمعاقين سمعياً: يتكون المحور من سبع عشرة عبارة يمكن من خلالها تعرف أثر الإعداد الأكاديمي والمهني على أداء المعلم في تحقيق أهداف التربية الوجدانية للمعاقين سمعياً.

جدول (4) أثر الإعداد الأكاديمي، والمهني على أداء المعلم في تحقيق أهداف التربية الوجدانية

م	العبارات	نعم	إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	
			التكرار	%	التكرار	%			
		التكرار	%						
1	أرى تدريس التلاميذ المعاقين سمعيا مهنة إنسانية.	29	58	15	30	6	12	2.46	0.820
2	أتقن تطبيق أدوات التشخيص والتقييم في الإعاقة السمعية.	17	34	15	30	18	36	1.98	0.660
3	أدرك خصائص التلاميذ المعاقين سمعيا.	30	60	11	22	9	18	2.42	0.807
4	أوظف برامج الإعاقة السمعية التي تقي باحتياجات التلاميذ.	11	22	14	28	25	50	1.72	0.573
5	أعي خصائص واحتياجات التلاميذ المعاقين سمعيا.	27	54	16	32	7	14	2.4	0.800
6	أستوعب أساليب الدمج المختلفة وطرق تطبيقها.	14	28	21	42	15	30	1.98	0.660
7	لدي مهارة في التعامل مع التلاميذ المعاقين سمعيا.	10	20	15	30	25	50	1.7	0.567
8	أهتم بما هو جديد في مجال الإعاقة السمعية.	17	34	15	30	18	36	1.98	0.660
9	أشترك في دورات تدريبية (إنماء مهني) تخص الإعاقة السمعية.	13	26	21	42	16	32	1.94	0.647
10	أستعين بالوسائل التعليمية المناسبة للمعاقين سمعيا.	10	20	14	28	26	52	1.68	0.560
11	أحدد المهارات اللازم تتميتها للتلميذ المعاق سمعيا فيكل مرحلة دراسية.	12	24	10	20	28	56	1.68	0.560
12	أستطيع ضبط الصف الدراسي مع التلاميذ المعاقين سمعيا.	30	60	11	22	9	18	2.42	0.807
13	أوظف طرق التدريس المناسبة لكل تلميذ.	16	32	14	28	20	40	1.92	0.640
14	أساعد التلاميذ في تحقيق التوافق المدرسي مع أقرانهم.	10	20	15	30	25	50	1.7	0.567
15	أوظف الأنشطة التعليمية لتلبية احتياجات التلاميذ في برنامج الدمج	18	36	19	38	13	26	2.1	0.700
16	أتعاون مع إدارة المدرسة في إنجاح برنامج الدمج.	22	44	16	32	12	24	2.2	0.733
17	أتقن التعامل مع الأجهزة والوسائل المساعدة للمعاقين سمعيا.	14	28	15	30	21	42	1.86	0.620

يتضح من الجدول (4) وجود أثر منخفض للإعداد الأكاديمي على دور معلم التربية الخاصة الوجداني من خلال النسب المئوية لاستجابة أفراد العينة حيث ما دون نسبة 50% مستوى منخفض وما فوق 65% مرتفع وما بين (50%-65%) مستوى متوسط، وتبين أن عينة الدراسة تتفاوت ما بين (30%-34%-36%) مما يعنى جميعها في المستوى المنخفض، ويظهر ذلك من خلال:

- الإعداد الأكاديمي الذي يهتم بصورة منخفضة بإعداد المعلم القادر على استخدام تطبيقات أدوات التشخيص والتقييم في الإعاقة السمعية، وهو ما يوضح قصوراً في الإعداد الأكاديمي للمعلم في هذا الجانب، وفي جوانب أخرى، وقد يرجع ذلك إلى غموض الدور، والجهات المسؤولة عن التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة في سلطنة عمان، أو ضعف الإعداد الجيد، والتخطيط السليم لعملية تدريب المعلمين، وتأهيلهم لأداء مهامهم بصورة فعالة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة تناولت إعداد معلم التربية الخاصة في سلطنة عمان (الكوي، 2011).

- هناك عدد من المعلمين يتعاونون مع إدارة المدرسة في إنجاح برنامج الدمج نتيجة عدم استيعاب المعلمين لأهمية هذا البرنامج للطلاب المعاقين سمعياً، وهو ما يتفق مع دراسة (محمد، 2013) حيث أوضحت أن هناك ضعف في التفكير الجماعي، والمسئولية الجماعية لدى بعض المعلمين، والمديرين تجاه تحسين العملية التعليمية والمشاركة في حل مشكلاتها.

جدول (5) مستويات محور أثر الإعداد الأكاديمي والمهني

النسبة	التكرار	المستوى
30	15	منخفض
34	17	منخفض
36	18	منخفض
100	50	المجموع

يعرض الجدول (5) محور أثر الإعداد الأكاديمي، والمهني على أداء المعلم في تحقيق أهداف التربية الوجدانية للمعاقين سمعياً ويشير إلى مستوى منخفض تبعاً للنسب المئوية ما دون نسبة 50% مستوى منخفض ويلاحظ ارتفاع نسبى لاستجابة بعض أفراد العينة لبعض العبارات على النحو التالي:

وجود عدد من المعلمين يرى أن تدريس التلاميذ المعاقين سمعياً مهنة إنسانية، ويعتبرها عمل يأخذ الطابع الإنساني، وهو ما يتفق مع دراسة البلوشية (2011)، والتي أوضحت أن العلاقات الإنسانية في الكفايات الشخصية تعد من جوانب القوة لدى معلمي التلاميذ الصم، وضعاف السمع، وهناك عدد من المعلمين يهتمون بإدراك خصائص التلاميذ المعاقين سمعياً، ويهتمون بالتعرف على تلك الخصائص، وكيفية التعامل معها، وهو ما يتفق مع دراسة عكاشة (2005)، والتي بينت أن المعلم يجب أن يكون على وعى، ودراية بالسلوكيات والمواقف التي تدعم النمو الاجتماعي، والانفعالي فعن طريق الاندماج الهادف في يمكن أن نزيد من فرص الارتقاء النفسي السوي للأطفال، وجود عدد من المعلمين يهتمون بإدراك حاجات التلاميذ المعاقين سمعياً، ويهتمون بالتعرف على تلك الحاجات، ويحاولون تليبيتها وفق لما هو متاح لهم، ويعزو الباحث هذا الارتفاع النسبي في بعض استجابات العينة إلى وجود بعض المعلمين الوافدين من بعض الدول العربية الشقيقة ضمن عينة البحث وهؤلاء قد حصلوا مسبقاً على إعداد أكاديمي، ومهني جيد في موطنهم الأصلي مما كان له أثر واضح على أدائهم حيث تعم لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان على رفد مدارسها بالمعلمين المتخصصين التربويين الوافدين من الدول العربية الشقيقة والدول الأخرى الصديقة بالإضافة إلى المعلمين العمانيين، مما كان له أثر واضح في تقدم العملية التعليمية (الكندي، 2014).

المحور الثاني: دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية من خلال خدمات التربية الخاصة المقدمة للتلاميذ المعاقين سمعياً:

يتكون المحور من أربع عشرة عبارة يمكن من خلالها التعرف على دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية من خلال خدمات التربية الخاصة المقدمة للتلاميذ المعاقين سمعياً عن طريق استخدام نمط من البرامج التربوية التي تتضمن تعديلات خاصة سواء في المناهج أو الوسائل أو طرق التعليم استجابة للحاجات الخاصة لمجموع الطلاب الذين لا يستطيعون مسايرة متطلبات برامج التربية العادية.

جدول (6) استجابات أفراد العينة من خلال خدمات التربية الخاصة المقدمة للتلاميذ المعاقين سمعياً

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
18	أعزز ثقة التلاميذ المعاقين سمعياً بأنفسهم داخل المدرسة.	19	38	16	32	15	30	2.08	0.693
19	أقوم بالتغذية الراجعة مع التلاميذ حول تقدمهم الدراسي.	20	40	16	32	14	28	2.12	0.707
20	أرشد التلاميذ المعاقين سمعياً إلى اختيار المهن المناسبة لهم.	15	30	16	32	19	38	1.92	0.640
21	أساعد المعلم العادي على التواصل مع التلاميذ المعاقين سمعياً	26	52	14	28	10	20	2.32	0.773
22	أعطي فرص متكافئة للتلاميذ المعاقين سمعياً للتعبير عن أنفسهم.	11	22	15	30	24	48	1.74	0.580
23	أغرس في نفوس التلاميذ القيم الأخلاقية لممارستها داخل المجتمع.	27	54	12	24	11	22	2.32	0.773
24	أقدم المقترحات لإدارة المدرسة للمساعدة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية للتلاميذ المعاقين سمعياً.	14	28	17	34	19	38	1.9	0.633
25	أشجع التلاميذ على تنمية كافة مهاراتهم الشخصية.	16	32	16	32	18	36	1.96	0.653
26	أهتم بأسئلة التلاميذ في كافة المجالات.	29	58	14	28	7	14	2.44	0.813
27	أوظف الصور والرسومات البيانية مع التلاميذ المعاقين سمعياً في اكتساب اللغة.	25	50	15	30	10	20	2.3	0.767
28	أعرض الوسائل التي تساعد على تنمية الجانب الوجداني للتلاميذ المعاقين سمعياً.	15	30	15	30	20	40	1.9	0.633
29	أقيم القدرات الوظيفية (ارتداء الملابس -مسك القلم -استخدام دورات المياه).	29	59.18	11	22.44	9	18.36	2.36	0.787
30	أمكن التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من استخدام الأدوات التكنولوجية المساعدة .	15	30	17	34	18	36	1.94	0.647
31	أترجم الإشارات للتلاميذ المعاقين سمعياً في حالة دمجهم كلياً .	30	60	11	22	9	18	2.42	0.807

يتضح من الجدول (6) وجود أثر منخفض لدور المعلم من خلال استجابات أفراد العينة حيث لا يقوم بعض المعلمين بإرشاد التلاميذ المعاقين سمعياً إلى الطريقة الصحيحة في اختيار المهن المناسبة لهم؛ مما يجعل التلاميذ لا يستطيعون تحديد الأعمال، والمهن المناسبة لهم، ويؤدي إلى تشتتهم في أعمال غير مناسبة لهم. وكذلك لا يقوم بعضهم بإعطاء فرص متكافئة للتلاميذ المعاقين سمعياً للتعبير عن أنفسهم؛ مما يقلل من قدرة التلاميذ على التفاعل مع المجتمع المحيط بهم بالصورة الصحيحة.

جدول (7) مستويات دور معلم التربية الخاصة من خلال خدمات التربية الخاصة المقدمة للتلاميذ المعاقين

سمعيًا

النسبة	التكرار	المستوى
30	15	منخفض
34	17	منخفض
36	18	منخفض
100	50	المجموع

يتضح من الجدول (7) أنه قد تم تقسيم محور دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية من خلال خدمات التربية الخاصة المقدمة للتلاميذ المعاقين سمعيًا إلى ثلاث مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض)، وتبين أن جميع المستويات تندرج تحت المستوى المنخفض من 36% - 30% من العينة مما يبين وجود انخفاض أيضا في دور معلم التربية الخاصة من حيث تحقيق أهداف التربية الوجدانية من خلال خدمات التربية الخاصة المقدمة للتلاميذ المعاقين سمعيًا في محافظات الباطنة شمال وظفار ومسقط.

المحور الثالث: دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية من خلال التواصل مع الأسرة والمشاركة المجتمعية:

جدول (8) استجابات أفراد العينة حول دور معلم التربية الخاصة من خلال التواصل مع الأسرة والمشاركة

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط	الوزن
		التكرار	التكرار	التكرار	الحسابي	النسبي
		%	%	%		
32	أقدر دور الأسرة في تربية التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.	28	56	10	2.32	0.773
33	أقيم علاقات طيبة مع أسر المعاقين سمعيًا.	26	52	10	2.24	0.747
34	أشجع الأسرة على المشاركة في العمل المدرسي.	15	30	19	1.98	0.660
35	أناقش مع أولياء الأمور مستوى التقدم الفردي لأبنائهم.	16	32	20	2.04	0.680
36	أشجع أفراد المجتمع المحلي على الاهتمام بقضايا المعاقين بصورة إيجابية.	16	32	18	2	0.667
37	أشارك في ندوات لمنظمات المجتمع المدني المعنية بالإعاقة السمعية.	16	32	19	2.02	0.673
38	أهتم بعقد اجتماعات دورية مع أسر التلاميذ المعاقين.	21	42	15	2.14	0.713
39	أقدم النصائح والإرشاد لأسرًا لتلاميذ في برامج الدمج.	19	38	17	2.1	0.700
40	أساعد أسر المعاقين سمعيًا على الاستفادة من الخدمات المتوفرة بالمجتمع.	15	30	16	1.92	0.640
41	أؤكد من توفير المدرسة برامج تدريبية للأسر حول طرق التواصل.	14	28	17	1.9	0.633
42	أحافظ على أسرار أسر المعاقين سمعيًا.	15	30	14	1.88	0.627
43	أشرك أسر التلاميذ المعاقين في الخطة التربوية الفردية.	16	32	15	1.94	0.647
44	أزود أولياء الأمور بالمعلومات الشاملة عن أطفالهم ذوي الإعاقة السمعية.	12	26.08	16	1.72	0.573
		696	261	043		

يتضح من الجدول (8) وجود أثر متفاوت في النسب المئوية في دور المعلم حيث أوضحت النتائج أن عدد من المعلمين هو من يقدر دور الأسرة في تربية التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، ويشعر بمقدار التعب، والألم الذي تشعر بها تلك الأسر، وكذلك فإن أغلب المعلمين لا يقومون بمناقشة أولياء الأمور، ولا يهتمون بالمتابعة معهم للتعرف على مستوى التقدم الفردي لأبنائهم أوضحت أنه يمكن اكتسابهم الخبرات المتعلقة بالأطفال.

جدول (9) مستويات دور معلم التربية الخاصة في التواصل مع الأسرة والمشاركة المجتمعية

النسبة	التكرار	المستوى
30	15	منخفض
34	17	منخفض
36	18	منخفض
100	50	المجموع

يتضح من الجدول (9) إنه قد تم تقسيم محور دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية من خلال التواصل مع الأسرة والمشاركة المجتمعية إلى 3 نسب مئوية من عينة الدراسة تقع في المستوى المنخفض؛ مما يبين أن معلم التربية الخاصة يقوم بأداء دوره ولكن ليس بالدرجة الكافية التي تساعد في تحقيق أهداف التربية الوجدانية من خلال التواصل مع الأسرة والمشاركة المجتمعية في محافظات: الباطنة، مسقط ظفار.

5-الخلاصة:

في ضوء النتائج السابقة اشتملت خاتمة الدراسة على سبل لتفعيل دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية للتلاميذ المعاقين سمعياً بسلطنة عمان في صورة مقترحات بما يحقق هدف الدراسة.

المقترحات

1. حسن اختيار معلم التربية الخاصة من طلاب الثانوية العامة أو ما يعادلها حتى يتمكن من تحقيق التربية الوجدانية لتلاميذه من خلال:
 - إجراء اختبارات لاختيار معلم التربية الخاصة بجدية، ومصادقية بحيث تتم بصورة حقيقية واقعية وليست بصورة شكلية.
 - التأكد من وجود رغبة حقيقية لدى الطلاب للعمل بمهنة التدريس مع المعاقين سمعياً.
 - إجراء اختبارات نفسية للتعرف على السمات الشخصية المتعددة، والمتنوعة التي تمكن الطالب من القيام بدوره المستقبلي كما ينبغي.
 - حصول الطالب على درجات عالية في شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها بما يمكنه من مواصلة الدراسة بنجاح، وتفوق، وتميز.
2. تطوير إعداد معلم التربية الخاصة بكليات التربية ليتمكن من تحقيق التربية الوجدانية لتلاميذه المعاقين سمعياً وذلك من خلال:
 - تعميم برامج جديدة في إعداد معلم التربية الخاصة التي تهدف إلى إعداد معلم تربية خاصة متخصص في الإعاقة السمعية تبدأ من مرحلة البكالوريوس كما هو الحال في بعض الدول العربية.

- تنقية خطة إعداد معلم التربية الخاصة بكليات التربية المطبقة الآن من المقررات الدراسية غير الملائمة للعصر، وعديمة القيمة والنفع للطالب والمعلم.
- إعداد خطة دراسية جديدة تستوعب المستجدات الحديثة، والمعاصرة في مجال التربية الخاصة.
- تضمين محاور الإعداد محور خاص بالجانب الوجداني، ومقررات دراسية للتميز في تدريس المعاقين سمعياً.
- التركيز على الجانب العملي التطبيقي في مرحلة الإعداد بزيادة الساعات التطبيقية، والعملية في ميدان تعليم المعاقين سمعياً.
- 3. تفعيل برامج التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة حتى يتمكن من تحقيق التربية الوجدانية لتلاميذه المعاقين سمعياً وذلك من خلال:
 - تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم التربية الخاصة من واقع العملية التعليمية بالمدارس، وخاصة في الجوانب الوجدانية.
 - عقد دورات تدريبية في التربية الوجدانية لتوعية المعلم النوعي بأهميتها وفلسفتها، وأهدافها وأسسها.
 - فتح دبلومات مهنية تحتوي على برامج خاصة للتربية الوجدانية تمكن المعلم من مواصلة دراسته لمرحلتى الماجستير، والدكتوراه.
 - إقرار اجتياز الدورات التدريبية في التربية الوجدانية يكون شرطاً لترقية معلم التربية الخاصة وظيفياً.
- 4. تطوير منظومة العملية التعليمية في مراحل التعليم قبل الجامعي لتحقيق التربية الوجدانية لدى التلاميذ من خلال:
 - توعية المعلم عامةً، ومعلم التربية الخاصة خاصة بأهمية مراعاة مشاعر، وأحاسيس، وعواطف وظروف وإمكانات، وقدرات التلاميذ داخل الفصل الدراسي وخارجه باعتبار ذلك مدخلاً أساسياً؛ لتحقيق تربية وجدانية سليمة.
 - تطوير المناهج الدراسية بصفة مستمرة لاستيعاب الجديد في مجالات العلم، والمعرفة المختلفة، والأساليب التربوية المعاصرة بحيث يصبح التلميذ المعاق سمعياً مركز اهتمام العملية التربوية.
 - الاهتمام بالمقررات الدراسية التي تسهم مباشرة في تكوين الجانب الوجداني للتلاميذ كالتربية الدينية والفنية، والموسيقية، والرياضية، والزراعية، وغيرها.
 - تطوير الأنشطة المدرسية لمواكبة المتغيرات، والمستجدات المجتمعية، والتربوية، واعتبارها جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية بحيث تؤخذ في الاعتبار عند تقويم التلاميذ المعاقين سمعياً، ويخصص لها درجات تضاف للمجموع الكلي للدرجات.
 - إدراج مزاولة الأنشطة المدرسية ضمن عملية التقويم النهائي للتلاميذ بتحديد درجات للممارسة، والتميز فيها تضاف سنوياً إلى مجموع درجات التلميذ مما سيدفع الكثير من أولياء الأمور لتشجيع أبنائهم على ممارسة الأنشطة التربوية المختلفة.
 - تفعيل استخدام (بطاقات الملاحظة) للمعلم، والتلميذ لتدوين السلوكيات الإيجابية، والسلبية، والأخذ بها في عملية التقويم.
- 5. تركيز المسؤولين والعاملين في مجال التربية الخاصة على الجوانب والأهداف الوجدانية للمعاقين سمعياً من خلال:

- لفت نظر معلم التربية الخاصة التركيز على الجانب الديني، والعقائدي، والجانب الاجتماعي، والجانب المعرفي للتربية الوجدانية.
- تحديد الآليات، والوسائل التي تساعد على قياس المردود، والعائد من التربية الوجدانية من خلال بعض الأدلة، والشواهد المادية.
- استثمار المناسبات الدينية والأعياد القومية في تنمية المشاعر، والأحاسيس الوطنية، والولاء للوطن والاعتزاز، والفخر بالانتماء إليه لدى المعاقين سمعياً.
- 6. تفعيل دور الوسائط التربوية (الأسرة - دور العبادة - وسائل الإعلام - المدرسة - الأقران - المجتمع) في تحقيق التربية الوجدانية للمعاقين سمعياً وذلك من خلال:
 - تطوير وتجديد الخطاب الديني بحيث يواكب متطلبات العصر الحالي ومستجداته مع التركيز على الجوانب الوجدانية، والروحية كهدف أسمى للديانات السماوية الثلاث، وما تحمله من اعتدال ووسطية.
 - حسن اختيار علماء، ورجال الدين، وخطباء المساجد على أسس موضوعية بحيث يمثلون القدوة والنموذج الذي يحتذى فكرياً، وسلوكياً لجميع أفراد المجتمع العماني.
 - توعية أولياء الأمور بالأساليب التربوية السليمة، والمعاملة الوالدية الصحيحة في تربية الأبناء، وإعدادهم ليكونوا نواة صالحة لمجتمع متقدم ومتطور.
 - إصدار منشورات، وتعليمات إرشادية في مجال التربية الأسرية، والوجدانية الصحيحة.
 - قيام وسائل الإعلام، وخاصة المرئية بدورها المهم في توعية أفراد المجتمع بأهمية التربية الوجدانية وتحويلها إلى واقع عملي يتجسد في سلوكيات، وتصرفات الأفراد من أجل بناء مجتمع إنساني متماسك ومتربط.
 - وضع ميثاق شرف إعلامي يعلى من قيمة الفن الراقي والبرامج المتميزة للمعاقين سمعياً ويحاسب من يخرج عن قيم، وتقاليد المجتمع العماني.

التوصيات

1. العمل على رفع مستوى الخريجين من معلمي التربية الخاصة من خلال توفير إعداد أكاديمي مناسب لهم من خلال سنوات الدراسة، وبعد الانتهاء منها حتى يتم رفع مستوى كفاءتهم، ومهارتهم بشكل يجعلهم قادرين على التعامل مع التلاميذ، وتحقيق أفضل استفادة ممكن من العملية التعليمية
2. توفير التنمية المهنية التي تساعد على رفع كفاءة المعلمين بصفة عامة، وجعلها إجبارية على جميع المعلمين، وربطها بدرجات الترقية، والحوافز والمكافأة.
3. العمل على رفع مهارة المعلمين في تكنولوجيا أدوات التشخيص، والتقييم في الإعاقة السمعية بالدرجة الكافية من خلال الدورات التدريبية المتكررة.
4. توفير الدورات التدريبية التي تساعد على إعداد المعلمين لكيفية التعامل مع تلاميذ الفئات الخاصة للمساعدة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية.

- الإحالات والمراجع:

محمد، أمل حسن أحمد (2013). بعض الخصائص الوجدانية والاجتماعية لدى ضعاف السمع بالمراحل الدراسية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية البنات جامعة عين شمس.

- السيد، ليلى محمد توفيق (2012). دور المدرسة في تأصيل وتحقيق التربية الوجدانية. مجلة كلية التربية جامعة بنها. 23(90) جزء 1. 315-297.
- الكيومي، عائشة خليفة على (2011). إعداد معلم التربية الخاصة بسلطنة عمان في ضوء بعض الخبرات الأجنبية. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد البحوث والدراسات العربية.
- عكاشة، محمود فتحي (2005). أدوار المعلم في تحقيق الذكاء الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين. مجلة الدراسات الاجتماعية. 10(20). يوليو _ ديسمبر. 62-6.
- البلوشية، نجمة محمد حسن (2011). تقييم العاملين ببرنامج دمج الطلاب الصم وضعاف السمع بالمدارس الحكومية بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد البحوث والدراسات العربية: القاهرة.
- الرحبي، نجمة مرهون سيف (2009). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصم وضعاف السمع التابعين لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد البحوث والدراسات العربية: القاهرة.
- الشهري، محمد علي أحمد (2009). التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية: جامعة أم القرى.
- الزهيري، ابراهيم عباس (1992). إعداد معلم الفئات الخاصة من منظور غير تصنيفي - دراسة تقييمية. رسالة دكتوراه غير منشورة. القاهرة، كلية التربية: جامعة المنصورة.
- الأمم المتحدة الجمعية العامة (2011). تقرير حول تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية فيما يتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة حتى عام 2015 وما بعده، 186/65 فبراير.
- سلطنة عمان، دائرة الإحصاء والمؤشرات (2018). ومضات إحصائية، يناير، ص 16-17. تقرير المركز الوطني للإحصاء والمعلومات منشور بتاريخ 2017/3/13.
- دويدري، رجاء وحيد (2000). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية. بيروت: دار الفكر المعاصر.
- وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان (2014). دليل مهام الوظائف المدرسية والأندية المعتمدة لها، ص 19.
- سالم، مهدي محمود (2001). الأهداف السلوكية: تحديدها، مصادرها، صياغتها، تطبيقاتها (ط3). الرياض: مكتبة العبيكان.
- عبد المطلب أمين القريطي (2005). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم.
- الكندي، مصطفى هلال بدر (2014). الرضا الوظيفي لدى المعلمين الوافدين في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى: سلطنة عمان.
- الجهوري، بدر (2011). المجتمع العماني: بين الجماعة والفرد. مجلة ثقافة وفكر. (20).
- محمد، سليم، هانم خالد محمد (2017). تصور مقترح لتفعيل دور المعلم النوعي في تحقيق التربية الوجدانية في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السابع - الدولي الثالث "التربية الوجدانية في المجتمعات العربية في ضوء التحديات المعاصرة" كلية التربية جامعة المنوفية في الفترة من 11-12 أكتوبر.
- الدeshان، جمال علي خليل (2017). اعداد المعلم وجدانيا، البعد الغائب في برامج اعداد المعلم بكلليات التربية. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السابع - الدولي الثالث "التربية الوجدانية في المجتمعات العربية في ضوء التحديات المعاصرة" كلية التربية - جامعة المنوفية، الفترة من 11-12 أكتوبر، ص 48.

- طه، خليل محمد ابراهيم (2017). تفعيل تطبيقات التربية الوجدانية مدخل لتلبية الاحتياجات الوجدانية لطفل المرحلة الابتدائية. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السابع - الدولي الثالث "التربية الوجدانية - في المجتمعات العربية في ضوء التحديات المعاصرة" كلية التربية جامعة المنوفية في الفترة من 11-12 أكتوبر.
- الزهراني، على حسن والمدعوج، أضواء ثامر (2018). واقع ومشكلات تقييم وتشخيص التلاميذ الصم وضعاف السمع بمعاهد وبرامج التربية الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين والمعلمين، جامعة بنها. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. 6(22) ج2. يناير .
- حسن، نجاح محمود (2015). دور مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال -دراسة تقييمية في ضوء السنة النبوية. رسالة ماجستير غير منشورة..، الجامعة الإسلامية: غزة.
- نتو، هوازن محمد أحمد (2015). إعداد معلم التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة "رؤية مستقبلية". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة. حنفي، على عبد النبي محمد (2002)، مشكلات المعاقين سمعياً كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية ببها. 12(53) أكتوبر.
- جاد، منى محمد على (2006). التربية الوجدانية في برامج تربية الطفل العربي دراسة تحليلية). بحث مقدم للمؤتمر السنوي بكلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، الفترة 8-9 أبريل.
- الدغلي، ربي عدنان (2010). برنامج مقترح وفق مستويات أنشطة التعلم باللعب لتحقيق أهداف التربية الوجدانية سابق.
- عبد الخالق، أحمد، ومايسة أحمد النيال. القلق لدى مجموعات عمرية مختلفة من الأطفال. مؤتمر الدولي للطفولة في الإسلام، القاهرة 9-12 أكتوبر 1990.
- عبيد، ماجدة السيد (2000). تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، مدخل إلى التربية الخاصة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- اليومي، محمد (2003). الإعاقة في محيط الخدمة الاجتماعية. مصر: دار الكتب الجامعية الحديثة.
- جامعة الدول العربية (2002). تقرير المجلس العربي للطفولة والتنمية. اتفاقية حقوق الطفل: القاهرة.
- منظمة الصحة العالمية (2011). البنك الدولي، التقرير العالمي حول الإعاقة، نيويورك، 9/يونيو.
- بوابة سلطنة عمان التعليمية، تاريخ الدخول 2016/10/28 متاح على:
- <http://www.moe.gov.om/portal/Home/main.aspx>
- Broekhof, E., Bos, M. G., Camodeca, M., & Rieffe, C. (2017). Longitudinal associations between bullying and emotions in deaf and hard of hearing adolescents. *The Journal of Deaf Studies and Deaf Education*. 23(1). 17-27.
- Luckner, J. L., & Dorn, B. (2017). Job satisfaction of teachers of students who are deaf or hard of hearing. *The Journal of Deaf Studies and Deaf Education*. 22(3). 336-345.
- Antia, S. D. (1999). The roles of special educators and classroom teachers in an inclusive school. *Journal of deaf studies and deaf education*. 4(3). 203-214.
- Stasiak, L. W. (2017). Stress, Anxiety, and Social Emotional Learning in Education: Perceptions of Undergraduate, Pre Service, and Practicing Teachers. *ProQuest LLC*.
- Knudsen, C., Tolson, D., Swan, I., Stott, D., Brogan, C., & Sullivan, F. (2005). The social and psychological impact of an older relative's hearing difficulties: Factors associated with change. *Psychology, health & medicine*. 10(1). 57-63.
- Kubba, H., Macandie, C., Ritchie, K., & MacFarlane, M. (2004). Is deafness a disease

- of poverty? The association between socio-economic deprivation and congenital hearing impairment. *International journal of audiology*. 43(3). 123-125.
- Andersson, G., Olsson, E., Rydell, A. M., & Larser, H. C. (2000). Social competence and behavioural problems in children with hearing impairment. *Audiology*. 39(2). 88-92.
- Mavroveli, S., Petrides, K. V., Sangareau, Y., & Fordham, A. (2009). Exploring the relationships between trait emotional intelligence and objective socio-emotional outcomes in childhood. *British Journal of Educational Psychology*. 259-272.
- Evelien , Broekhof and all (2018): Longitudinal Associations Between Bullying and Emotions in Deaf and Hard of Hearing Adolescents The Journal of Deaf Studies and Deaf Education, Oxford University, Volume 23. Issue 1, January . 17–27.
- Jones, Stephanie M.; Doolittle, Emily J.: Social and Emotional Learning: Introducing the Issue, The Future of Children, Vol. 27, No. 1, Spring 2017.
- Ysseldyke, J. E. & Algozzine, B., Special Education, A practical Approach for Teacher, 3rd ed Boston, Houghton Mifflin Company, p22, 1995.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

علي محمد، عادل حسين (2020). دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية لتلاميذ الدمج الأكاديمي المعاقين سمعياً بسلطنة عمان. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 6(2)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 295-323.